Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجبالُ صبري دَكّها أحزانُه ... إنّي به متألّه به آس
ولأجل أجرِ الصبرِ أصْبِرُ داعياً ... أهلي لفَضْل الصّبر صبرٍ راس
لا تجزعوا أخوانَنا حَاشَاكُمُ ... أنتم رؤوس الناسِ يومَ الباسِ
أمحمُدُ صبراً لفَقدِ محمدٍ ... فمحمدٌ قد ماتَ خيرَ الناس
وصلاةُ ربي والسلام على النبي ... هو سيدُ الكونين في الأجناسِ

* * *

العالم العلامة محمد محمود الأرواني المالي الشيخ، كان قاضياً في تنبكت، توفي في سنة 1972م فرثاه الفقيه الورع الزاهد الشيخ عيسى بهذه القصيدة:

البحر الوافر:

مفَاعلتن مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعلتن فعولن

أَلا إنَّ الدوامَ منَ المُحَال ... وَليْسَ يدُوْم إلَّا ذُو الجَلالِ
وكُل فتًى وإن طال الزمانُ ... سيُنقلُ لا محالةً للمآلِ
وَلكِنْ فَقْدُ أهلِ العلمِ شيءٌ ... كبيرٌ عند ذي دينٍ وبالِ
وهذا الحبرُ لم يترك نظيراً ... فإنَّا راجعُون لذي الكمالِ
وذاك محمدُ المحمودُ سعياً ... حباهُ الفوز فضلاً ذُو النوالِ
فمن ذا للقضاء وللفتاوِى ... وحلِّ المشكلاتِ بأرض مالي
له القَدَمُ المعلّى في العُلوم ... سَمِيٌّ لا يُجارَى في المَعَالي
وهمَّتُه لهذا القُطْر كُلاً ... يعينُ من اعتراه بكل حالِ
فَليسَ مُصيبةٌ فقدٌ لشيء ... من الدُنيا ولو فوتُ اللئالي
ولكن المصيبة فقدُ شيخ ... يفوت بفوته علم الحلال
ويا تكُرورُ صبراً قد دُهمناً ... بداهيةٍ كأمثال الجبالِ